

سنن البيهقي الكبرى

17853 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس ثنا أحمد ثنا يونس عن بن إسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال ٧ كنا مع رسول الله ﷺ بحنين فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسبائهم أدركه وفد هوازن بالجعرانة وقد أسلموا فقالوا يا رسول الله ﷺ لنا أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله ﷻ عليك وقام خطيبهم زهير بن مرد فقال يا رسول الله ﷺ إنما في الحظائر من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك وذكر كلاما وأبياتا قال فقال رسول الله ﷺ أ نساؤكم وأبنائكم أحب إليكم أم أموالكم فقالوا يا رسول الله ﷺ خيرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا أبنائنا ونسائنا أحب إلينا فقال رسول الله ﷺ أما ما كان لي ولبنني عبد المطلب فهو لكم وإذا أنا صليت بالناس فقوموا وقولوا إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبنائنا ونسائنا سأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظهر قاموا فقالوا ما أمرهم به رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أما ما كان لي ولبنني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ وقالت الأنصار وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ فقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي أما أنا وبنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ وقال عيينة بن بدر أما أنا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله ﷺ من أمسك منكم بحقه فله بكل إنسان ستة فرائض من أول فيء نصيبه فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم وحديث المسور بن مخرمة في سبي هوازن قد مضى